

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

عليهم بالفئ فتبغضهم ولا تحرمهم عطاياهم عند محلها فتفقرهم ولا تجمرهم في البعوث فتقطع نسلهم ولا تجعل المال دولة بين الأغنياء منهم ولا تغلق بابك دونهم فيأكل قويمهم ضعيفهم هذه وصيتي إياك وأشهد أنّ عليك وأقرأ عليك السلام . وفي رواية الطبري .

قال وأوصى الخليفة من بعدي بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يحسن إلى محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصى الخليفة من بعدي بالعرب فإنها مادة الإسلام أن يؤخذ من صدقاتهم حقها فتوضع في فقرائهم وأوصى الخليفة من بعدي بذمة رسول الله أن يوفى لهم بعهدهم اللهم هل بلغت .

تركت الخليفة من بعدي على أنقى من الراحة